



جامعة ألكي محند أولحاج - البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الانسانية

# دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجزائريين

مشروع تخرج لنيل شهادة الليسانس

تخصص: إعلام وإتصال

إشراف الأستاذة:

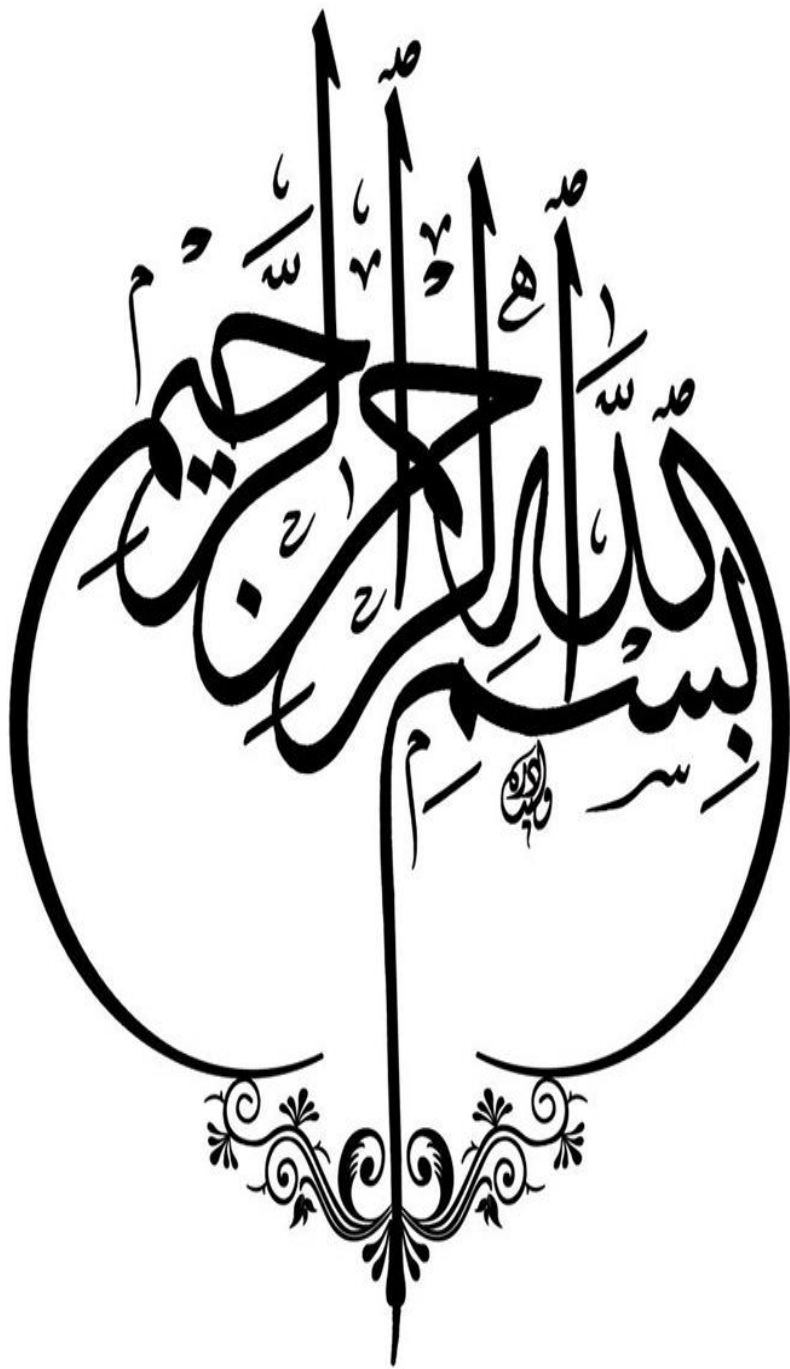
- نوارى عائشة

إعداد الطالبتين:

- لوكحيلة أسيا

- زناتي شفيعة

السنة الجامعية: 2019/ 2020



## شكر و تقدير

قال تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ... سورة لقمان الآية 12.

وقال رسولہ الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل".

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بفضلہ أتممنا هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضا، الحمد لله

والشكر له أولاً، الذي شرح لنا صدرنا، ويسر لنا أمرنا، وخفف عنا وزرنا وأحل عقدة من لساننا،

وأفقه قولنا ووفقنا لإتمام هذا العمل.

لا يسعنا إلا أن نتقدم بوافر وجزيل الشكر إلى الدكتور الفاضلة "نوارى عانشة" الذي

تكرم بقبول الإشراف على إنجاز هذه الدراسة أولاً وعلى ما أحاطنا من فيض علمه وخبرته وسعة

صدره لإنجاز هذا البحث المتواضع حيث ساهم ثرائه بنصائحه وإرشاداته القيمة.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل عمال ومعاملات قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

كما أننا مدينين بالشكر إلى كل من وقف إلى جانبنا منذ بداية البحث إلى نهايته

بالكثير أو القليل حتى ولو بكلمة

طيبة أو إبتسامة عطرة.

## الإهداء

عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

إلى من أحاطتني بالحنان والأمان، ومنحتني العزم والإرادة للوصول إلى ما أطمح عليه أمي الغالية "حفظها الله".

إلى الذي علمني معنى الحياة والكرامة وما معنى أن يكون لي طموحاً أرفع، والذي

إلى منبع سروري مماثلتي التي أحاطتني بالحب، وإلى كل من يحمل لقب "زنايتي".

إلى زميلتي في الدراسة إلى من سعيها معاً من أجل هذا العمل المتواضع "لوكحيلة آسيا".

إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع إلى صديقاتي وزميلاتي الغاليات.

إلى من كانوا قلوب قوسين أو أذن من التنبؤ منزلة الرسل أساتذتي الكرام.

أهدي هذا العمل المتواضع

شفيعة



## الإهداء

وَجَلَّ".

إلى من بَلَغَ الرسالة وأدى الأمانة، نصح الأمة، إلى النبي ونور العالمين سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "إلى من علمتني العطاء دون انتظار المقابل، يامن زرعتني في قلبي أسمى معاني الأفاضل أمي "حفظها الله" إلى ذلك الصرح العظيم الذي علمني الخلق الكريم، والذي صاحب الفضل الكبير. إلى أخواتي.

إلى جميع الأخوة الذين أثبتوا أن الأخوة ليست فقط في الرحم، إلى منبع السرور والحب عائلتي "لو كديلة"

إلى صديقتي وزميلتي في الدراسة "زناتي شفيعة".

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات صديقاتي ورفيقات دربي، أخصهم "شفيعة"

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تتسعهم ورقتي....

## أسيا



مقدمة

إن الإعلام في وقتنا الحالي، أصبح له أهمية كبرى أكثر من أي وقت مضى، فقد تحول لدى البعض إلى غاية أكثر منه وسيلة، نظرا لقدرته على تشكيل وتوجيه الرأي العام، بما يمتاز به من إيقاع سريع، يجعل الفرد متعطشا للحصول على المعلومات التي تقدم له صورة واضحة عما يدور من حوله من أحداث بتحاليل منطقية مبنية على ربط الوقائع، حتى يستطيع بلورة أفكاره، وتكوين رأي عام معين عن مجمل ما يدور من أحداث سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي اليوم أهم ثورة إلكترونية عرفتتها البشرية في مجال الاتصال و التفاعل الدائم بين أعضاء البنى الاجتماعية، ليكونوا بناءً إلكترونيًا تفاعلياً يحقق لهم أسرع الطرق للتواصل، وأبسطها لتلبية حاجياتهم ورغباتهم التي تتراوح بين الحاجة إلى المعرفة والوصول إلى المعلومة الجديدة، وتستقطب هذه الشبكات شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب باعتبارها الأكثر تأثيراً، نظرا لامتلاكهم القابلية للتغيير والتطوير وقد ظهرت هذه الشبكات أول مرة عام 1995 أين انشأ موقع (classmates.com).

وظهرت بعده العديد من المواقع الاجتماعية كموقع التويتر، السكايب، اليوتيوب، الفيس بوك وغيرها، والتي تعتبر من أهم الوسائل التي ساعدت على تواصل وتقارب الناس والمجتمعات في كافة أنحاء العالم، بحيث أتاحت الفرصة للجميع لنقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم، متجاوزين في ذلك الحدود الجغرافية والزمنية، بل وصل الأمر لاستخدامها كوسيلة سياسية تسهم في الحراك السياسي و الاجتماعي لدول العالم.

ومع تزايد عدد روادها واتساع دائرة تأثيراتها، تحولت مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة زمنية وجيزة إلى حديث للخبراء والمختصين والباحثين في كافة المجالات، نظرا لإدراكهم أهميتها وقدرتها على إحداث التأثير داخل المجتمعات.

ولهذا أنجزت حولها الكثير من الدراسات، وتوصل المختصين إلى العديد من النتائج التي بينت سلبيات وإيجابيات هذه المنصات (شبكات التواصل الاجتماعي)، والتي استحوذت على عقول الملايين من الأشخاص عبر العالم، وفي هذا الصدد ونظرا لأن هذه الشبكات تتميز السلبيات والإيجابيات، والتي ترد يوما بعد عنها، قمنا بهذه الدراسة لتبيان دورها في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين، باعتبار أن هذه الفئة هي ركيزة أساسية داخل كل مجتمع و كذا الحصن المنيع لثقافته وحضارته.

## مقدمة

وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول، حيث اشتمل الفصل الأول على نشأة وسائل التواصل الاجتماعي و مفهومها وكذا خصائصها، بالإضافة إلى سلبياتها و ايجابياتها، أما الفصل الثاني تطرقنا فيه لمفهوم الحوار وأهميته ودور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيمه، أما الفصل الثالث للجانب التطبيقي المتعلق بدراستنا.

الاطار المنهجي

للدراسة

## الإطار المنهجي للدراسة

### الإطار المنهجي للدراسة:

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - منهج الدراسة
- 7 - أداة الدراسة
- 8 - مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9 - الدراسات السابقة
- 10 - مصطلحات الدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

تعرف تكنولوجيا الاتصال والإعلام تطورا هائلا ومتسارعا منذ بداية القرن الواحد والعشرين حيث شهدت دمجا بين وسائل الاتصال التقليدية وتقنيات المعلومات مما صنع ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال التفاعلي والاتصال المتعدد الوسائط وقدم لنا مصطلحات جديدة لم نكن نعرفها سابقا مثل الميديا الجديدة ومواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي غير مفهوم المكان والزمان واختصر المسافات وقرب بين الشعوب والمجتمعات والثقافات المختلفة وفتح المجال للتواصل والتفاعل بين أفرادها.

إن سرعة انتشار تكنولوجيا الاعلام والاتصال وسهولة استخدامها جعلها تضطلع بأدوار أكبر داخل المجتمعات، من خلال نقل أنماط وقيم وسلوكيات جديدة من أفراد المجتمع إلى أفراد آخرين، و من هذه التكنولوجيات نجد الشبكات الاجتماعية، و التي نجحت بشكل كبير في استقطاب الجماهير لكونها مست كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضة لها وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها، كما أن أهمية الشبكات الاجتماعية تزداد أهميتها مع تنوع استعمالاتها و كثرة مستخدميها خاصة فئة الشباب. ولا شك أن القيم الاجتماعية هي ركيزة أساسية داخل كل مجتمع إذ أنها تلعب دورا كبيرا في تماسك المجتمع وتدفعه للتقدم والرقى، من خلال خلق مجموعة من القوانين والنظم والسمات الفكرية والمادية التي تميز مجتمعا ما عن غيره وتحدد نمط معيشتة، خصوصا إذا كانت هذه القيم ايجابية.

وتلعب وسائل الإعلام دورا أساسيا وجوهريا في تشكيل القيم الاجتماعية أو تغييرها، خاصة مع تسارع وتيرة الحياة، أين كان لابد من تسارع وتيرة الاتصال، ليوكب عصر ثورة المعلومات وتكنولوجيا الإنترنت، ويظهر التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي كتطور طبيعي لتكنولوجيا الاتصال، أين أتاحت الفرصة أمام كل شرائح المجتمع لنقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم عبر شاشات الكمبيوتر لمناقشة مختلف القضايا السياسية، الثقافية والاجتماعية.

## الإطار المنهجي للدراسة

وبذلك باتت تساهم بقوة في خلق الرأي العام وتوجيهه وترسيخ قيم النظام الاجتماعي، وأدت بالفرد إلى تغيير نمط معيشته وسلوكه في العادات والتقاليد أو طرق التفكير والحوار وأصبح يعيش في بيئة جديدة وعالم مفتوح تحت ظل العصرية والتقدم.

ولأن الشباب بصفة عامة والطالب بصفة خاصة ليس بمعزل عن هذه الثورة الرقمية الإعلامية بحكم قدرته ومهارته الإبداعية وسعيه الدائم للتغيير والرقي في مختلف المجالات العلمية والعملية، فهو على غرار باقي فئات المجتمع عرضه لهذه المواقع الاجتماعية بمختلف أشكالها. وعليه ونظرا لاتساع دائرة استخدام هذه المواقع وتزايد أهميتها في إحداث التغيير داخل المجتمعات، ارتأينا القيام بهذه الدراسة لمعرفة طبيعة الدور الذي تؤديه هذه الشبكات في نشر القيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين وذلك انطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي التالي :

- ما الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار لدى الطالب الجزائري؟

### **2- تساؤلات الدراسة:**

وتتدرج ضمن الاشكالية عديد تساؤلات الفرعية هي:

- ما عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجزائريين ؟
- هل يتفاعل الطلبة مع ما ينشر عن قيم الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟
- هل تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار سواء بين الطلبة ؟

### **3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

تعتبر عملية اختيار موضوع الدراسة هي أول خطوة يخطوها الباحث حيث يبين و يبرز الموضوع الذي أثار اهتمامه و إن اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن بدافع الصدفة وإنما كان نتيجة للأسباب التالية:

- ❖ الميول الشخصي للبحث في مجال شبكات التواصل الاجتماعي.
- ❖ الفضول العلمي في دراسة هذا الموضوع.
- ❖ الرغبة في معرفة الأسباب الكامنة وراء انتشار هذه الشبكات ووصولها إلى عدد كبير من الجماهير.

## الإطار المنهجي للدراسة

- ❖ إدراكنا للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب الجزائري.
- ❖ موضوع يلامس الواقع الجزائري، وهذا من خلال استخدام الأغلبية الساحقة من افراد المجتمع الجزائري لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ولو بدرجات متفاوتة.
- ❖ الوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الطلبة الجزائريين.
- ❖ محاولة إبراز أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الاجتماعية و منها قيم الحوار.

### 4- أهمية الدراسة:

إن أهمية دراستنا هذه تكمن في دراسة أحد أهم وأكثر وسائل الإعلام انتشارا في الوقت الراهن وهي شبكات التواصل الاجتماعي، و تأثير هذه الشبكات على الشباب و بالأخص الطلبة الجامعيين، و كذا إبراز دورها في نشر القيم الاجتماعية و على وجه الخصوص نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين، كما أن لهذه الدراسة أهمية بالغة من حيث أنها تمثل إضافة جديدة للبحوث التي أنجزت حول شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في نشر القيم الاجتماعية.

### 5- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف دراستنا في :

- ❖ تبيان الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجزائريين.
- ❖ التعرف على كيفية تفاعل الطلبة الجامعيين مع ما ينشر عن قيم الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- ❖ التوصل إلى نتائج توضح الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار لدى الطلبة الجامعيين.

## 6- منهج الدراسة:

إن طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة " دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين" تفرض علينا الاعتماد على منهج مناسب في كل مراحل الدراسة، حيث يختلف المنهج حسب المشكل المطروح و الموضوع المعالج، و يعرف المنهج بأنه: " مجموعة من الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة"<sup>(1)</sup>

وقد استندنا في دراستنا إلى المنهج الوصفي لوصف مضامين الشبكات الاجتماعية و دورها في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين.

## 7- أداة الدراسة:

تعتبر أداة جمع البيانات الوسيلة التي يقوم من خلالها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تساهم بشكل كبير في تحليل الظاهرة و وصفها وتفسيرها في إطار الدراسة، حيث لا بد للباحث اختيار أكثر الأدوات ملائمة للدراسة للوصول إلى الأهداف التي يرغب في الحصول عليها من خلال دراسته.

لذلك فإن الأداة الأنسب لدراستنا هذه هي " الاستبيان".

و يعرف الاستبيان بأنه: " أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة، و عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الاسئلة أو العبارات بغية الوصول الى معلومات كيفية و كمية، و قد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى."<sup>(2)</sup>

1- احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص282.

2 زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط2، 2010، ص16.

## 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تستوجب أبحاث و دراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق و ممارسة الدراسة عليه، حيث تكون هذه الدراسة قابلة للتحليل، فمجتمع الدراسة التي قمنا بها يتمثل في في طلبة علوم الإعلام و الاتصال بقسم العلوم الإنسانية بجامعة أكلي محند اولحاج بالبويرة.

## 9- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة الأولى:** للباحثة مريم ناريمان نومار، تحت عنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيس بوك في الجزائر" ( رسالة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر ( 2011 - 2012 ).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين ومحيطهم، وذلك انطلاقا من طرح التساؤل الرئيسي التالي:  
ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟ حيث تفرعت عن هذا التساؤل، الأسئلة التالية:

- 1- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " لدى الجزائريين ؟
- 2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن واره استخدام الجزائريين لموقع " الفيس بوك " ؟
- 3- كيف يؤثر استخدام " الفيس بوك " على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

وقد استندت الباحثة في دراستها على ثلاث فرضيات هي:

ف / 1: تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " لدى الجزائريين من مستخدم لآخر تبعا لمتغيري : السن والجنس.

## الإطار المنهجي للدراسة

ف / 2 يلجأ مستخدم " الفيس بوك " في الجزائر إليه بسبب فراغ عاطفي.

ف / 3 استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم بعائلته وأفراده.

وقصد الوصول إلى نتائج لهذه الدراسة، اعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي، وتمثل مجتمع بحثها في مستخدمي الفيس بوك بالجزائر، ونظرا لصعوبة إجراء الدراسة على جميع مفردات البحث فقد اختارت عينة قصديه قوامها 265 مفردة موزعة على أربع ولايات ( باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة ) وزعت عليهم استمارة استبيان تتكون من 93 سؤال موزع على ثلاثة محاور أساسية وهي كالآتي:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام " الفيس بوك " لدى الجزائريين.

المحور الثاني: الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع " الفيس بوك " .

المحور الثالث: الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ( 3 ) ساعات في استخدام الفيس بوك، ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة والتعليقات بالدرجة الأولى. .

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التتقيف.

- استخدام موقع الفيس بوك يؤثر في الاتصال الشخصي وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم.

- استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

## الإطار المنهجي للدراسة

**الدراسة الثانية:** لمحمد الفاتح حمدي وهي اطروحة ماجستير مقدمة بجامعة باتنة سنة 2009، بعنوان: " استخدام الشباب الجزائري لوسائل الاتصال والاعلام الحديثة وأثرها في قيمهم وسلوكياتهم اليومية.".

إن الهدف من هذه الدراسة هو محاولة فهم وظائف استخدام وسائل الاتصال والاعلام الحديثة وأثرها الايجابي والسلبي في قيم وسلوكيات الشباب الجامعي في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي داخل النسق الاجتماعي الذي ينتمي اليه، واستشراف افاقها الممكنة ووضع جملة من الاليات والوسائل التي يتخذها الشباب الجامعي كغطاء لحماية قيمهم وافكارهم من الذوبان في ثقافة الاخر من خلال ما تحمله وسائل الاتصال الحديثة من ثقافات مغايرة للثقافة المحلية، ومن قيم جديدة ومغايرة تماما للقيم السائدة داخل السياق الاجتماعي.

وقد جاءت إشكالية الدراسة: ما هو أثر استخدام وسائل الاعلام والاتصال الحديثة في سلوكيات وقيم الشباب الجزائري؟

من النتائج التي توصل اليها الباحث :

- أن أغلبية المبحوثين يرون أن ما يعرض عبر مواقع القنوات الفضائية العربية من برامج وحصص يتنافى مع قيمنا واخلقنا الاجتماعية والدينية والثقافية السائدة داخل المجتمع.  
من بين الاسباب التي ادت الى تأثير وسائل الاعلام والاتصال في حياة الشباب الجامعي وتغيير نظرهم الى الحياة انطلاقا من هذه الوسائل هو تلبية رغباتهم وحاجاتهم، كذلك كثرة المضامين والتقنيات العالية والرفيعة التي توفرها هذه الوسائل، بالاضافة الى أن الفراغ الذي يعانيه الشباب الجامعي هو السبب في زيادة تأثر وسائل الاعلام والاتصال عليهم. (1)

❖ **الدراسة الثالثة:** للباحث السعيد بومعيزة، وهي اطروحة دكتوراه مقدمة لنيل درجة دكتوراه دولة في علوم الاعلام والاتصال، بجامعة الجزائر سنة 2006، بعنوان " أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية".

1 - محمد الفاتح حمدي واخرون ، الجزائر، إشكالية الواقع ورؤى المستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي، 64 مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2013، ص 269، 297.

## الإطار المنهجي للدراسة

تتناول هذه الدراسة إشكالية أثر وسائل الاعلام على نشر القيم وتعزيزها وتغيير السلوكيات لدى الشباب الجزائري عامة، وهذا من خلال طرح سؤال جوهرى مفاده : "ما هو أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري" ؟

شملت هذه الدراسة عينة من الشباب من الجنسين من مدينة البليدة حيث اعتمد الباحث على أداة الاستمارة وقام بتوزيعها على المبحوثين، ومن اهم النتائج التي استخلصها الباحث :

- " إن أغلبية المبحوثين الشباب يعتقدون أن استعمالهم لوسائل الاعلام والتعرض لمحتوياتها ساعدهم على الارتباط أكثر بالقيم، وهذا ينفي فرضية الدراسة التي تقول بأن وسائل الاعلام لا تقوم بنشر القيم ولا بتعزيزها لدى الشباب".

- إن ذوي المستوى التعليمي الأدنى أكثر اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز قيم الابعاد النفسية والاجتماعية وبصفة خاصة الدينية ، وأن ذوي المستوى التعليمي الاعلى أقل اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز القيم ذات البعدين الاجتماعي والديني، ولكن جميع أفراد العينة من الشباب وبغض النظر على المستوى التعليمي أقل اعتقادا في قدرة وسائل الاعلام على تعزيز قيم البعد السياسي.

- إن دور وسائل الاعلام في تعزيز القيم لدى الشباب يبقى مكملا لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والجماعات الأولية والمسجد، وكلما كان دور هذه المؤسسات قويا الا وقل شأن وسائل الاعلام في تعزيز القيم ،وبصفة خاصة قيم الابعاد النفسية والاجتماعية والدينية.

- إن المبحوثين متشبعون بالقيم ذات البعد الإجماعي التي تعلموها واستدمجوها بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية والتي تضبط تفاعلاتهم اليومية وتجعلهم ،في سياق مجتمع انتقالي مثل المجتمع الجزائري، موجهين نحو الخارج أكثر مما هم موجهين نحو الداخل، بمعنى أنهم يعطون أهمية للاخر في تفاعلاتهم اليومية وما سيصدره من أحكام بشأن أفعالهم وسلوكياتهم وأفكارهم،

## الإطار المنهجي للدراسة

وعليه فإن قيمهم هذه تمارس عليهم نوعا من الضبط الاجتماعي وتؤثر على تفضيلاتهم وقراراتهم اليومية وسلوكياتهم.

- إن قيم البعد الديني أكثر تمظها في شخصية المبحوثين من قيم الأبعاد الأخرى وبالتالي فهي قيد تفيد ما يتعملونه من وسائل الاعلام من جهة ، ومن جهة ثانية ربما لا يحتاج المبحوثون الى وسائل الاعلام لكي تجعلهم يرتبطون أكثر بقيم هذا البعد .

- أن وسائل الاعلام لا تقوم بتغيير قيم الشباب مثلما يعتقد البعض، وإنما تقوم بدور مكمل لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالاسرة والمدرسة والجماعات الأولية والمسجد، و أنه كلما كان الشباب مستوعبا للتوجيهات القيمة الموجودة في البيئة الاجتماعية والانا عندهم مكتملا والذات الاجتماعية محققة لديهم، إلا وقل لجوؤهم الى وسائل الاعلام لتعزيز قيمهم".

### **10- مصطلحات الدراسة:**

- **الدور:** هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز.<sup>(1)</sup>

- **الشبكة:** اصطلاحا: هي نظام مرتبط بشكل معقد من الأجسام، فالشبكات تحيط بنا كليا وهي متواجدة حتى بداخل جسم الإنسان فالنظام العصبي الخاص وجهاز القلب مع الأوعية الدموية هي شبكات<sup>(2)</sup>، أما اجرائيا فهي نظام اتصالي يعمل على ربط الحاسبات مع بعضها البعض للمشاركة في نقل البيانات كالملفات والصور والفيديوهات.

- **التواصل:** اصطلاحا: هو حالة من الفهم المتبادل بين نظامين أو كيانين ، يكون أحد هذه الأنظمة مرسلا وقتا ما، ومن ثم يكون الآخر مستقبلا وفي وقت آخر يتبادل كلا الطرفين المواقع من حيث الإرسال والاستقبال.<sup>(3)</sup> أما التواصل اجرائيا فهو عملية تبادل المعلومات

<sup>1</sup>- نوي عمار، دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعي، د ارسه حالة لجمعيات بولاية برج بوعرييج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر ، 2010، ص 32.

<sup>2</sup>- تم الاسترجاع بتاريخ 14-09-2020 ، الساعة 28 : 10 على الرابط التالي: <http://www.ar.wikipedia.org>

<sup>3</sup>- تم الاسترجاع بتاريخ 14-09-2020 ، الساعة 28 : 10 على الرابط التالي: <http://www.ar.wikipedia.org>

## الإطار المنهجي للدراسة

والآراء بين شخصين أو مجموعة أشخاص ويتم ذلك عن طريق الكلام والكتابة أو الرموز وغيرها من أدوات التواصل، وتتكون عملية التواصل من المرسل، المستقبل الرسالة القناة والاستجابة.

- **الاجتماعي:** عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية ، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين ، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها ارتباط مشترك ، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات معترف بها فيما بينها.(1)

- **شبكات التواصل الاجتماعي:** منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.(2)

- **النشر:** اصطلاحاً هو عملية إنتاج ونشر المعلومات بأشكال مختلفة ويشير المصطلح إلى توزيع الأعمال المطبوعة مثل : الكتب والصحف والمجلات،(3) أما إجرائياً فيدل على القيام بعملية التوزيع لمنتج أو فكرة ما فمثلاً الأستاذ عندما يقوم بتقديم المحاضرات لطلبته ، فنقول انه قام بعملية نشر المعلومات والأفكار التي يمتلكها، وكذلك الحال بالنسبة لما تقدمه وسائل الإعلام.

- **القيم الاجتماعية:** يعبر عنها اهتمام الفرد وميوله على غيره من الناس فهو يحبهم ويميل على مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير(4)

- **الحوار:** مناقشة الكلام بين الأشخاص بهدوء واحترام ودون تعصب لرأي معين أو عنصرية، وهو مطلب من مطالب الحياة الأساسية؛ فعن طريقه يتم التواصل بين الأشخاص لتبادل

<sup>1</sup> - ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي ، أنواعه ، ضوابطه ، آثاره ومعوقاته\_ رسالة ماجستير ، قسم التفسير وعلوم القرآن ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2001، ص 09.

<sup>2</sup> - راضي زاهر ، « استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي »، مجلة التربية. العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص 23.

<sup>3</sup> - تم الاسترجاع بتاريخ 14- 09 - 2020 ، الساعة 28 : 10 على الرابط التالي: <http://www.ar.wikipedia.org>

<sup>4</sup> - أسامة عبد الرحيم، القيم التربوية في صحافة الاطفال، ط1، ايتراك للنشر و التوزيع، الأردن، 2005، ص 28.

## الإطار المنهجي للدراسة

الأفكار وفهمها، يستخدم الحوار للكشف عن الحقيقة فيكشف كل طرف من المتحاورين ما خفي على الطرف الآخر، وهو الحوار يشبع حاجة الإنسان، ويسمح له بالتواصل مع البيئة المحيطة والاندماج بها، إضافة إلى أنه يساعد على التعرف على وجهات النظر المختلفة للمتحاورين.<sup>(1)</sup>

---

<sup>1</sup> - تم الاسترجاع بتاريخ 14- 09 - 2020 ، الساعة 28 : 10 على الرابط التالي: <http://www.ar.wikipedia.org>



الفصل الأول: وسائل التواصل

الاجتماعي

## الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، تغير شكل ومضمون الإعلام الحديث، وخلقت الشبكات الاجتماعية نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى، وأصبحت بذلك وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية، بحيث أتاحت الفرصة لأفراد المجتمع بكل مستوياتهم وأطيافهم نقل أفكارهم، ومناقشة قضاياهم السياسية والاجتماعية وما يرغبون في نقله متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب لها.

لذا ارتأينا أن نقدم في هذا الفصل نبذة تاريخية عن نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وكذا مفهومها بالإضافة إلى خصائصها و نتطرق أيضا في هذا الفصل إلى سلبيات وإيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي، لنختتم بنماذج لأبرز مواقع التواصل الاجتماعي.

## الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

### المبحث الأول: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي و مفهومها

سنتطرق في هذا المبحث إلى نشأة مواقع التواصل الاجتماعي و كيف تطورت و كذا سنتطرق إلى مفهومها.

#### المطلب الأول: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي و تطورها

التواصل ظاهرة اجتماعية حديثة تقوم على علاقات تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة ، وذلك بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي، يتم من خلالها ارسال واستقبال المعلومات بين طرف أو عدة أطراف.

إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان في منتصف التسعينات من القرن العشرين أين ظهر أول موقع لها عام 1995 تحت اسم ( classnanates.com ) وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والأقارب يتم التسجيل فيه بطريقة مجانية وبيّح لمستخدميه إنشاء ملفاتهم الشخصية التي تمكنهم من ربط الاتصال بمعارفهم، وفي سنة 1997 أنشأ موقع ( six degrees.com ) الذي تمكن في فترة وجيزة من احتلال صدارة المواقع الاجتماعية، واجتذاب عدد كبير من المستخدمين ولكن شعبيته تراجعت بعد ذلك وهو ما دفع مؤسسيه إلى إغلاقه سنة 2000 وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع ( six degrees.com ) هو موقع اجتماعي يساعد الأشخاص على التواصل و إرسال الرسائل للآخرين.<sup>(1)</sup>

وخلال الفترة ما بين 2002، 2004 بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها، وذلك من خلال ظهور ثلاث مواقع اجتماعية تواصلية، فكان أولهما موقع Friendster

<sup>1</sup> - مريم ناريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، د ارسه عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر، ص101.

## الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

عام 2003، ثم تلاهما موقع My Space وموقع Bebo عام 2005، حيث كان موقع My Space الأكثر شعبية من بينها، كما برز موقع Facebook الذي أنشأه مارك زوكر بيرغ.<sup>(1)</sup>

### **المطلب الثاني: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:**

سننترق في هذا المطلب إلى تعريف وسائل التواصل الاجتماعي في الفرع الأول، أما في الفرع الثاني سننترق إلى الخصائص التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي.

### **الفرع الأول: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي**

تتعدد تعريفات وسائل التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر، فيعرف زاهي راضي مواقع التواصل الاجتماعي: " بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه به عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها والهوايات نفسها ".<sup>(2)</sup>

وعرفها إبراهيم بعزیز على أنها: " مواقع للتواصل الاجتماعي بين المتعلمين، ولإقامة علاقات اجتماعية و لإنتاج مضامين قد تكون نصوص مكتوبة أو تسجيلات مصورة أو مسموعة ومن أشهرها الفيس بوك ، ماي سبايس ، تويتر ..."<sup>(3)</sup>

وتعرف موسوعة ويكيبيديا وسائل التواصل الاجتماعي بأنها " عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية، يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروضة ، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة

<sup>1</sup> - عبد الكريم علي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 01، الاردن، 2013.

<sup>2</sup> - زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، المرجع السابق، ص 23 .

<sup>3</sup> - إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2012، ص 157.

## الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

الشخصية مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش، غرفة الدردشة وغيرها".<sup>(1)</sup>

**الفرع الثاني: خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:** تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة مميزات أهمها:

أولاً: العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، إذ يستطيع الفرد في هذا العالم التواصل مع أي شخص في أي مكان.

ثانياً: التفاعلية: فالفردي فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فعلى عكس الوسائل التقليدية في الإعلام، هناك حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

ثالثاً: التنوع وتعدد الاستعمالات: حيث يستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء...إلخ.

رابعاً: سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

خامساً: التوفير والاقتصادية: إذ تعد اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، دون احتكار جماعة أو شخص ما عليها.<sup>(2)</sup>

### **المبحث الثاني: إيجابيات و سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي**

سننظر في هذا المبحث إلى الإيجابيات و السلبيات التي تنتج عن وسائل التواصل الاجتماعي.

#### **المطلب الأول: إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي:**

الفرع الأول: تعزيز قنوات التواصل:

لقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي بتقريب المجتمعات وسمحت للمستخدمين بالتعارف

والحوار مع آخرين من مجتمعات وثقافات أخرى، مما يكسبهم فرص أكبر بالتأقلم عند

الانتقال للجامعة أو العمل.

<sup>1</sup> - تم الاسترجاع بتاريخ 14-10-2020 ، الساعة 54 : 16 على الرابط التالي <http://www.ar.wikipedia.org>

<sup>2</sup> - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 11، جامعة الجلفة، الجزائر، 2013، ص 4.

## الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

الفرع الثاني: الانفتاح على الآخرين وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والبيانات:

يسهم الحوار البناء عبر منتديات الحوار، بترسيخ مبادئ التفاهم والتجانس والتفاوض، وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والبيانات باستخدام أساليب حوارية تركز على الإقناع بالحجج والبإرهين وتتبذ التنافر ورفض الآخر، فالحوار البناء يهدف لتقريب وجهات النظر وإيجاد الحل ول الكفيلة بدعم مسيرة الإنسان وطموحاته من أجل مستقبل أفضل، لذلك يجب حسن استغلال الحوار ودعم نتائجه، من خلال الحرص على كفاءة أطراف الحوار، وقدرتهم على الاستفادة منه، وحسن إدارتهم لدفته، وضبطهم لمسارهم بما يسهم في تحقيق أهدافه، من خلال التلاحم بين أفراد المجتمع لتعزيز الوحدة الوطنية التي تعد بمثابة حجر الأساس كمشروع البناء والتقدم الشامل و إجهاض خطط التفكك والتجزئة ومواجهة التحديات في المجالات كافة.

الفرع الثالث: توعية الأفراد بحقوقهم و واجباتهم:

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الفرد على معرفة ما له وما عليه من حقوق وواجبات، بفضل ما ينشره المثقفون في مختلف المجالات من نصائح وإشادات.<sup>(1)</sup>

### **المطلب الثاني: سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي**

الفرع الأول: العزلة الاجتماعية

إن وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من التواصل المباشر للفرد مع أف ارد أسرته ومجتمعه، إذ يقضي وقت طويل في استخدام هذه الشبكات، الأمر الذي يخلق نوع من التفكك الأسري.

<sup>1</sup> - خالد حمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، د ارسه مسحية على جيلي الآباء والأبناء في مدينة الرياض رسالة ماجستير، كلية الد ارسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 82.

## الفصل الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

الفرع الثاني: التأثير السلبي على الصحة

أثبتت الدراسات أن الجلوس كثيرا أمام الحاسب الآلي يؤدي إضعاف البصر، وعلى معانات الأشخاص من ضغوطات نفسية نتيجة تعرضهم المتكرر لمضامين شبكات التواصل الاجتماعي.

الفرع الثالث: اضاءة الوقت و السرقة العلمية

بمجرد أن يبدأ المستخدم بتصفح أي موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، حتى تجده يقضي ساعات طويلة جدا أمام جهاز الكمبيوتر فيهمل عمله أو واجباته المدرسية أو العائلية أو غيرها، كما يقوم بعض الأشخاص بسرقة أفكار الغير التي قام بنشرها على إحدى مواقع الشبكات الاجتماعية ثم يدخل بعض التعديلات عليها وينسبها لشخصه.<sup>(1)</sup>

---

<sup>1</sup> - خالد حمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، المرجع السابق، ص 83.

الفصل الثاني: مفهوم الحوار

ودور وسائل التواصل

الاجتماعي في نشر قيمه بين

الطلبة الجزائريين

## الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة

### الجامعيين

يعتبر الحوار ظاهرة إنسانية يتميز بها الافراد، وإن الاختلاف في الرأي سنة إلهية في حياة البشر نتيجة لتفاوتهم في العقول والفهم والأمزجة، فقد خلق الله تعالى الإنسان ناطقا مفكرا محبا للدفاع عن نفسه إذا تعرض للجدال أو النقاش، أو تبادل الأفكار والآراء، وهذه النزعة الدفاعية تتفاوت حسب تفاوت العقول، واختلاف الآراء والأفكار والمعتقدات، مما يكون له الأثر الفعال فيما يجري بين الناس من حوارات ومناظرات ومجادلات، فالحوار ينطلق من تأثيرات وأحاسيس تجيش في النفس لإظهار مبدأ، أو تصحيح خطأ، أو نصره حق، أو غير ذلك مما جُبلت عليه النفس البشرية، و مع التطور التكنولوجي و ظهور وسائل التواصل الاجتماعي فقد أصبح الحوار يجري عبر شاشات الكمبيوتر و أجهزة الهواتف الذكية ففي هذه الوسائل تختلف الآراء و الافكار بين الأفراد فكل فرد يعبر عن آرائه و معتقداته بكل حرية و بدون حسيب و لا رقيب.

ففي هذا الفصل إرتأينا أن نبين مفهوم الحوار و فضل الحوار و أهدافه و هذا في المبحث الأول أما المبحث الثاني فقد خصصناه لإبراز أهمية الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة الجامعيين.

## الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة

### الجامعيين

#### المبحث الأول: مفهوم الحوار

سنتطرق في هذا المبحث إلى تعريف الحوار و أسسه و أنواعه.

#### المطلب الأول: تعريف الحوار

الفرع الأول: لغة: الحوار من مادة (حور) الحَوْرُ : بمعنى الرجوع عن الشيء إلى الشيء، حار إلى وعنه حَوْرًا وَمَحَارًا وَمَحَارَةً وَحَوْرًا : رجع عنه وإليه.

- كلمة فما رجع إلي حَوَارًا وَمُحَاوَرَةً وَمَحُورَةً (بضم الحاء) على وزن مَشُورَةً أي: جوابًا.

- وَأَحَارَ عليه جوابا : أي رده.

- الْمُحَاوَرَةُ : هي المجاورة كذلك التحوار : التجاوب

ف نجد أن المَحُورَةَ من الْمُحَاوَرَةُ فهي مصدر كالمشورة من المشاورة فقولنا : وما جاءتني عنه محورة : أي ما رجع إلي عنه خبر.

وقولنا أيضا: أنه لضعيف الحور أي: ضعيف المحاورة. (1)

الفرع الثاني: إصطلاحا: إن للحوار تعريفات اصطلاحية عدة، فالحوار يعد ضربا من الأدب الرفيع ويعد أسلوبا من أساليبه، فالحوار هو:

"مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين اذا فهو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب". (2)

<sup>1</sup> - ابن منظور، معجم لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، المجلد 2، باب الحاء، ص 2401-2402.

<sup>2</sup> - يحيى بن محمد حسن بن احمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، ط1، دار التربية والتراث - رمادي للنشر، السعودية 1994، ص 22.

## الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة

### الجامعيين

#### المطلب الثاني: فضل الحوار و أهدافه

##### الفرع الأول: فضل الحوار

ونوجزه في ثلاث نقاط والتي تتمثل في مايلي:

أولاً : أن الحوار لا يوجد إلا حيث يوجد الإختلاف في طرق البحث، فالراجح أنم طريق الوصول إلى الحقيقة والصواب المرجوان من ذلك الحوار ليس واحدا لا ثاني له وإنما طرق شتى لا حد لها، وحيثما وجد التعدد في الطرق، فثمة حاجة إلى قيام الحوار بين المتحاورين، فكل طرف من أطراف المحاوره يحمل في جعبته العديد من الآراء التي قد ينتج عن أحد هذه الآراء أو الأفكار الحقيقة التي قام من أجلها ذلك الحوار.(1)

ثانيا : إن الحوار المتواصل بين الأطراف المختلفة، يؤدي مع مرور الوقت أو الزمن إلى تقلص ثغرة الخلاف بينهم ( أي بين المتحاورين أو الأطراف ) وذلك من خلال استفادة المتحاورين بعضهم من بعض حيث أن هذا الطرف أو ذاك قد يأخذ في الانصراف عن رأيه متى تبين له هذا و تبني رأي طرف آخر، وهذا يظهر عند مقارعة الحجة بالحجة أو ضعف أدلته، ثم يتجه تدريجيا إلى الإقرار برأي من خالفه ( أي ترك رأيه والتمسك برأي غيره لأن حججه ضعيفة ولم تقنع الطرف الآخر وهذا الأخير أقنعه ببراهينه وحججه ).(2)

ثالثا : إن الحوار يسهم في توسيع العقل وتعميق مداركه ، فالحوار بمنزلة النظر من جانبين اثنين وأكثر وليس النظر من جانب واحد فمعلوم أن العقل يتقلب ويفحص الأشياء وذلك من خلال النظر اليها من كل الزوايا والجوانب وهذا من أجل تقبلها وعدم رفضها ، وعلى قدر تقبله للأشياء يكون توسعه وتعمقه للوصول إلى النتيجة الأخيرة.(3)

##### الفرع الثاني: أهداف الحوار

من الأهداف التي يحققها الحوار :

1 - طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2000، ص 24.

2 - المرجع نفسه، ص24.

3 - المرجع نفسه، ص25.

## الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة

### الجامعيين

أولاً: تحقيق التفاهم والانفتاح على الغير والتواصل معا.

ثانياً: وضوح الأفكار والوصول إلى التفاهم وتخطي كل المعوقات.

ثالثاً: تجاوز الخلاف والبحث عن حلول متفق عليها فهو أفضل أسلوب للتقريب بين المختلفين والمتناثري.

رابعاً: تمتين الروابط والعلاقات وتحقيق الثقة للتعاون والعمل المشترك بين الأفراد.

خامساً: احترام الرأي الآخر وعدم النفور منه أو التصدي له بعدم ابداء رأيه والأخذ به، و لابد من الإقرار بالتعددية في جميع المجالات.

سادساً: معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان المعاصر في مختلف مراحل حياته بأسلوب علمي وراقٍ وإيجابي.

### **المبحث الثاني: أهمية الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة الجامعيين**

#### **المطلب الأول: أهمية الحوار**

للحوار أهمية كبيرة فهو من وسائل الاتصال الفعالة حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والتوصل إليها، وذلك عن طريق كشف كل طرف من المتحاورين ما خفي على أحد الأطراف الأخرى، والسير بطريق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق أو الحقيقة أو النتيجة الحتمية والفاصلة لذلك الحوار، ويعد هذا الأخير مطلب إنساني تشمل أهميته باستخدام : أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للاندماج في الجماعة والتواصل مع الآخرين.

- الحوار يحقق التوازن بين حاجة الإنسان للاستقلالية وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين.

- الحوار يعكس الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب حيث نجد أن مرتبة الحوار وقيمه تعلق وفقاً للقيمة الإنسانية لهذه الحضارة أو تلك.

## الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة

### الجامعيين

- فبالحوار يعبر الإنسان عن كل ما يدور في خاطره من أفكار ومساءل تحتاج إلى حلول وآراء وذلك بإشراكه بعض من الأفراد فيما يجول في ذهنه للوصول إلى مبتغاه.

- الحوار يساعد على إظهار الحقيقة وكشفها حتى وإن كانت مدة الحوار قصيرة أو طويلة.<sup>(1)</sup>

### **المطلب الثاني: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين**

إن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للفرد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذه الفضاءات الافتراضية، ولقد تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي مواقع مهمة ورئيسية منها تويتر اليوتيوب، الفيس بوك، فهذه المواقع لقيت قبولا وتجاوبا كبير بين الناس، لأن هذا المواقع تتيح التفاعل وتناقل المعلومات وتبادل الآراء بالعديد من الوسائل المكتوبة والمرئية والمسموعة بالإضافة الى توفر امكانية المحادثة الفورية وارسال الرسائل والتفاعل بين الجمهور لتبادل الثقافات والتحاور فيما بينهم.

و الحوار هو القدرة على التفاعل المعرفي والسلوكي مع الاخرين وهو ما يميز الانسان عن غيره، مما سهل عملية تبادل الخب ارت والمفاهيم ونقلها بين الاجيال، كما انه يتم بوسيلتين هما الإرسال (التحدث) والاستقبال (الاستماع)، وما ينشا عنهما من ردود افعال هي المحصلة الثقافية لكلا الطرفين، كما يعد الحوار مجالا فعالا ومفيدا في التدريب على امتلاك مهارات التواصل، حيث يعتبر الحوار ممارسة حياتية تعيش مع الانسان بواسطتها يتواصل مع الاخرين ويعبر عن آراءه من خلال لغة واضحة سهلة وبسيطة وكذلك تبادل وجهات النظر، فالحوار يكتسب اهميته البالغة في كون الوجود الاجتماعي الانساني، و ان الانسان لا ينتج لديه المعرفة الا بالالتقاء مع الانسان الاخر والتفاعل معه لتولد الافكار الجديدة في ذهن المتكلم وبه تتضح المعاني.

لذلك فان الحوار عبر شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير كبير في ترسيخ وتعزيز ثقافة الحوار بين الطلبة الجامعيين بمختلف توجهاتهم، لذلك هناك أهمية كبيرة في نشر ثقافة الحوار التي تختلف من شخص لأخر والتعايش المشترك بين الطلبة الجامعيين باستخدام مواقع التواصل

<sup>1</sup> - يحي بن محمد حسن بن احمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، مرجع سابق، ص 32-33.

## الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة

### الجامعيين

الاجتماعي الابتعاد عن التشبث بالفكر الخاص دون تفهم للآخر وفكره، فتثافة الحوار تخلق روح المشاركة الحوار يقوم على مبدأ الاحترام، فهي تستمد أهميتها من كونها تعزز القيم الثقافية الخاصة بالتواصل بين الطلبة الجامعيين.

الفصل الثالث: الجانب  
التطبيقي للدراسة

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

السمات العامة:

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- السن:  من 19-22  من 23-25  من 26-28
- 3- المستوى التعليمي:  ليسانس  ماستر
- 4- الحالة الاجتماعية:  طالب/طالبة  موظف  بدون عمل

المحور الأول: عادات و أنماط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

- 5- هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بصفة?:  
 دائمة  أحيانا  نادرا
- 6- ماهي ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي?:  
 ساعة  ساعتان الى خمس ساعات  أكثر من خمس ساعات
- 7- ماهي الاوقات المفضلة لديك لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي?:  
 صباحا  مساءً  ليلا  حسب الظروف
- 8- ماهي الأماكن التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي?:  
 البيت  مقاهي الانترنت  مكان العمل  
أخرى حدد: .....

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي:

- 9- لماذا تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي?:  
 الحصول على معلومات  التخلص من فراغ عاطفي  
 التواصل مع الاصدقاء  الهروب من الواقع  
 تكوين علاقات جديدة

### الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

10- هل توافق على التواصل مع الاقارب و الأهل عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟:

نعم  لا

لماذا:.....

11- هل تتحاور مع أصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مجال: ( يمكن اختيار

أكثر من اجابة واحدة)

تخصصك الدراسي  هواياتك  اختصاصك المهني

علاقاتك الاجتماعية

المحور الثالث: لغة الحوار المستعملة في التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين

الطلبة الجامعيين

12- ما هي اللغة التي تفضل التواصل والتحاور بها عبر الفيس بوك؟ (يمكن اختيار

اكثر من اجابة واحدة)

العربية  العامية  الفرنسية  الإنجليزية  مزيج بين اللغات  المترجمة

13- هل تستعمل اللهجة المحلية في حوارك مع الآخرين عبر الفيس بوك؟

نعم  لا

\* اذا كانت اجابتك " نعم " هل تستعمل اللهجة المحلية؟:

حتى يفهمك الآخرون  لأن مستوى من أحاورهم ذوي مستوى ضعيف

لأنها تخدم ثقافتني  لأنها توصل فكري في أبسط شكل

المحور الرابع: خلق التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي معاني مشتركة وموحدة

حول ثقافة الحوار:

14- حسب رأيك هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الحوار بين الطلبة؟

دائما  أحيانا  نادرا

### الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

15- ماذا أضاف لك الحوار مع أصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول

مختلف القضايا؟

دعم من وعيك في مختلف القضايا  لم يغير شيئاً

علمك طريقة تفكير جديدة

أتاح لك حرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع السائدة في المجتمع

16- هل حوارك مع اصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلق لديكم معاني مشتركة

حول ثقافة الحوار؟

نعم  لا

خاتمة

### خاتمة:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي أكبر ثورة اجتاحت عالم التكنولوجيا منذ ظهورها إلى يومنا هذا، لما تمتاز به من خصائص متنوعة وعديدة، حيث لاقت اقبالا كبيرا عليه من طرف أفراد المجتمع عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وذلك من خلال الخدمات المعرفية التي يقدمها لهم، فقد جمع بين جميع المجالات.

حيث أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهم بدرجة كبيرة في نشر وتعزيز ثقافة الحوار بين الطلبة الجامعيين جعلتهم أكثر وعيا لمناقشة مختلف المواضيع والأحداث بطرق علمية.

وهذا ما توصلنا اليه من خلال الد ارساة التي قمنا بها والتي تعمدنا فيها معالجة موضوع دور هذه الوسائل في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين محاولين البحث عن ما إذا كان تفاعل مستخدمي هذه الوسائل يؤدي إلى تشكل مجال اجتماعي معزز لثقافة الحوار بينهم أم لا.

ومن بين الابعاد أيضا الناتجة عن وسائل التواصل الاجتماعي أنه يساهم في تجسيد ثقافة الحوار على أرض الواقع، وجعل الطلبة الجامعيين يفهمون معنى الحوار في حد ذاته وأصبحوا مستوعبين له، كما أكسبهم جانب إيجابي تمثل في محاولة تجسيدهم لما تعلموه من ثقافة الحوار عبر الفيس بوك الى سلوك واقعي.

وفي الأخير يمكن القول أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت كثيرا في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجامعيين من خلال التفاعل والتحاور والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

أولاً: المعاجم و القواميس:

- ابن منظور، معجم لسان العرب، تحقيق عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد الشاذلي، المجلد 2، دار المعارف، القاهرة.

ثانياً: الكتب:

- إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012.
- احمد بن مرسلی، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005.
- أسامة عبد الرحيم، القيم التربوية في صحافة الاطفال، ط1، ايتراك للنشر و التوزيع، الأردن، 2005.
- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010.
- طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، ط2، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2000.
- محمد الفاتح حمدي واخرون، الجزائر، إشكالية الواقع ورؤى المستقبل، سلسلة كتب المستقبل العربي 64 مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان 2013.
- يحيى بن محمد حسن بن احمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، ط1، دار التربية والتراث - رمادي للنشر، السعودية 1994.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

- خالد حمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، د ارسه مسحية على جيلي الآباء والأبناء في مدينة الرياض رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

## قائمة المراجع

- ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي ، أنواعه ، ضوابطه ، آثاره ومعوقاته ، رسالة ماجستير ، قسم التفسير وعلوم القرآن ، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين 2001.
- مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، د ارسه عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
- نوي عمار، دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعي، د ارسه حالة لجمعيات بولاية برج بوعرييج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010.

### رابعاً: المجلات:

- عبد الكريم علي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 01، الاردن، 2013.
- زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
- نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 11، جامعة الجلفة، الجزائر، 2013.

### خامساً: المواقع الالكترونية:

- <http://www.ar.wikipedia.org>

الفهرس

## الفهرس

2	مقدمة.....
5	الاطار المنهجي للدراسة .....
6	1- اشكالية الدراسة .....
7	2- تساؤلات الدراسة .....
7	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة.....
8	4- أهمية الدراسة .....
8	5- أهداف الدراسة .....
9	6- منهج الدراسة .....
9	7- أداة الدراسة .....
10	8- مجتمع البحث و عينة الدراسة .....
10	9- الدراسات السابقة .....
14	10- مصطلحات الدراسة .....
17	الفصل الاول: وسائل التواصل الاجتماعي .....
19	المبحث الأول: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي و مفهومها .....
19	المطلب الأول: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي و تطورها.....
20	المطلب الثاني: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي .....
20	الفرع الأول: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي .....
21	الفرع الثاني: خصائص وسائل التواصل الاجتماعي .....
21	المبحث الثاني: ايجابيات و سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي .....
21	المطلب الأول: ايجابيات وسائل التواصل الاجتماعي .....
21	الفرع الأول: تعزيز قنوات التواصل .....
22	الفرع الثاني: الانفتاح على الآخرين و تبادل الأفكار و الآراء و المعلومات .....
22	الفرع الثالث: توعية الأفراد بحقوقهم و واجباتهم .....

## الفهرس

22	المبحث الثاني: سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي .....
22	الفرع الأول: العزلة الاجتماعية .....
22	الفرع الثاني: التأثير على الصحة .....
23	الفرع الثالث: اضاءة الوقت و السرقة العلمية .....
24	الفصل الثاني: مفهوم الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة الجزائريين.
26	المبحث الأول: مفهوم الحوار .....
26	المطلب الأول: تعريف الحوار .....
27	المطلب الثاني: فضل الحوار و أهدافه .....
27	الفرع الأول: فضل الحوار .....
27	الفرع الثاني: أهداف الحوار .....
28	المبحث الثاني: أهمية الحوار و دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيمه بين الطلبة الجزائريين..
28	المطلب الأول: أهمية الحوار .....
29	المطلب الثاني: دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر قيم الحوار بين الطلبة الجزائريين .....
31	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة .....
35	خاتمة .....
36	قائمة المراجع .....
40	الفهرس .....